

من أتم عناصر العقوبة الجنائية أنيا جزاء ينطوي على إيذاء، وال يقصد بالإيذاء أمانة كرامة وإنسانية المحكوم عموماً بيدفاداللو وتحقيره، إنما يقصد بالإيذاء كجور لمعقوبة ، الضرر الذي يصيب حقاً قانونياً للمحكوم عموماً سواء يصيبه في بدنه أو ذمته المالية أو في حقوقه أو في شرفه واعتباره وإيذاء العقوبة مقصود وليس أمراً عرضياً ألن ينزل بالجاني جزاء لمخالفتهم أوامر القانون ونواييه. المثال قد تؤلم المتهمة لطول مدتها وعسر إجراءاتها وقد يترتب عنها المساس ببعض الحقوق لمشتبهو ومع ذلك ال تعد عقوبة ألن أللم الناتج عنها ألم عرضي وغير مقصود بمكافحة الجريمة عن طريق الردع العام والردع الخاص وبذا الخير يكون بواسطة إصالح وتأييل المحكوم عموماً. وال يجب فيم أللم في صورتهم المجردة وإنما أللم المعتبر جوراً لمعقوبة بو ذلك الذي يمس